

# النشرة

الأحد 2021\03\07 العدد (10) (التريودي - أحد الدينونة (مرفع اللحم)).

اللحن: (6) - الإيوثينا: (6) - القنراق: التريودي - كاطافاسيات: التريودي

**++ اعلم إنه في أسبوع مرفع الجبن هذا مسموح بأكل الجبن والبيض في يومي الأربعاء والجمعة أيضاً كما في سائر أيامه.**

وعائلتنا وجيراننا، أو نصدّهم. لكن الناس عادةً يستخفون بهذا الأمر، ويتألمون كثيراً نتيجة ذلك.

## ﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن الثاني

قوتّي وتسبّحتي الربُّ..

ستبخن: أدباً أدبني الربُّ.

**فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى  
إلى أهل كورنثوس**

**(1 كور 8: 8 - 9: 2 (للأحد))**

يا إخوة إنّ الطعام لا يُفرّئنا إلى الله. لأننا إنّ  
أكلنا لا نزيّد وإن لم نأكل لا ننقص \* ولكن  
انظروا أن لا يكون سلطانكم هذا معثرةً  
للضعفاء \* لأنّه إن رآك أحد يا من له العلم متكبّراً  
في بيت الأوثان أفلا يتقوى ضميره وهو ضعيفٌ  
على أكل ذبائح الأوثان \* فيهلك بسبب علمك  
الأخ الضعيف الذي مات المسيح لأجله \* وهكذا  
إذ تُخطئون إلى الاخوة وتجرحون ضمائرهم وهي  
ضعيفةٌ إنّما تُخطئون إلى المسيح \* فلذلك إن  
كان الطعام يُشككُ أخي فلا أكل لحمًا إلى الأبد  
لئلا أشككُ أخي \* ألسْتُ أنا رسولاً. ألسْتُ أنا

## ﴿ التأمل الروحي ﴾

**"للشيخ تداوس الصربي"**

كلُّ عملٍ نقوم به هنا على الأرض هو عملُ الله.  
ولكننا نعمل دائماً بتحفظ ومن دون صدق. لا  
يعجزُ الله عن احتمال ذلك وحسب بل ولا بشرٌ  
يمكنه احتمالُه أيضاً. نحن نعلم أن الكون ملكٌ  
لله وأن الأرض كوكبُ الله وأن كل شيء ملكٌ  
لله، مهما كان نوعُ العمل الذي نقوم به.

كلُّ إنسانٍ سيعطي حساباً، سواء كان صالحاً أم  
لا، مؤمناً أم غير مؤمن، متفانياً في عمله أم لا.  
علينا ألا نفكر كثيراً في مَنْ هم رؤساؤنا في  
العمل أو من هو مُستخدمنا. بل يجب ألا يغيب  
عن أذهاننا أن كل عملٍ على هذه الأرض وفي  
الكون كله من أي نوع كان هو عملُ الله، ويجب  
أن نقوم به على هذا الأساس من كل قلبنا ومن  
دون أي تحفظ. عندما نتحرّر من معاندتنا  
الداخلية، كلُّ عملٍ نقوم به سوف يعود بالنفع  
على قريبتنا بدءاً، أينما كنا. لذا علينا أن نتحلى  
بالصدق في كل حين، عندها سنشعّ بالسلام  
والهدوء والمحبة وسنصبح بالمقابل محبوبين.  
بأفكارنا يمكننا أن نجذب أعداءنا وأصدقاءنا

حزاً. أما رأيتُ يسوع المسيح ربِّنا. ألسنتم أنتم عملي في الرب\* وان لم أكن رسولاً إلى آخرين فأني رسول إليكم. لأن خاتم رسالتي هو أنتم في الرب.

### ﴿ الإنجيل ﴾

#### فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(متى 25: 31 - 46 ( للأحد ))

قال الربُّ متى جاء ابن البشر في مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذٍ يجلس على عرش مجده\* وتُجمع إليه كلُّ الأمم فيميز بعضهم من بعض كما يميزُ الراعي الخراف من الجداء\* ويقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره\* حينئذٍ يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملك المُعدَّ لكم منذ إنشاء العالم\* لآتي جُعتُ فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني وكنتُ غريباً فأويتموني\* وعُرياناً فكسوتهموني ومريضاً فعدتهموني ومحبوساً فأتيتم إليّ\* حينئذٍ يجيبه الصديقون قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك\* ومتى رأيناك غريباً فأوبناك أو عُرياناً فكسوناك\* ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك\* فيجيب الملك ويقول لهم: الحقُّ أقول لكم بما أنكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه\* حينئذٍ يقول أيضاً للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المُعدة لإبليس وملائكته\* لآتي جُعتُ فلم تُطعموني وعطشت فلم تُسقوني\* وكنتُ غريباً فلم تؤوونني وعُرياناً فلم تكسوني ومريضاً ومحبوساً فلم تزوروني\* حينئذٍ يجيبونه هم أيضاً قائلين يا ربُّ متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عُرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك\* حينئذٍ يجيبهم قائلاً الحقُّ أقول لكم بما أنكم لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبي لم تفعلوه\* فيذهب هؤلاء إلى العذاب الأبدية والصديقون إلى الحياة الأبدية.

### ﴿ طروبارية القيامة باللحن السادس ﴾

إن القوات الملائكية ظهوروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبةً جسدك الطاهر، فسبيت الجحيم ولم تجرب منها، وصادفت البتول مانحاً الحياة فيا من قام من بين الأموات، يا رب المجد لك.

### ﴿ القنداق: للثريودي باللحن الأول ﴾

إذا أتيت يا الله على الأرض بمجد، فترتعد منك البرايا بأسرها، ونهر النار يجذب أمام المنبر، والمصاحف تفتح والخفايا تُشهر، فنجني حينئذٍ من النار التي لا تطفأ، وأهلني للوقوف عن يمينك أيها الديان العادل.

### ﴿ الغذاء الروحي ﴾

"سلسلة ياروندا: الناسك المغبوط بايسيوس  
الأتوسي" "العائلة ونهاياتها"

القسم الثاني: الأهل وواجباتهم: الفصل الأول:  
الإنجاب.

### العائلات الكبيرة.

طلب مني مرة رب عائلة كبيرة مؤلفة من ستة أولاد أن أصلي لينير الله قلب صاحب البيت فلا يطرده منه. فأصحاب البيوت - للأسف - يضلون تأجير منازلهم لعائلات صغيرة كي لا تُمعن خراباً في البيت. لقد تعب الأب المسكين في الانتقال من منزل إلى آخر وحمل أولاده وأمتعتهم. عندما سمعته تألمت وقلت له: لا تحزن فإن الله أدخل أولادك في حساباته. لقد أعطى أولادك النفس. أما أنت وزوجتك فقد أعطيتما الجسد. لم يمض شهران حتى عاد فرحاً وقال: المجد لله الذي دبر لي منزلاً ومالاً في الوقت نفسه. ولما استفسرتُ عن ذلك أخبرني قائلاً: كنت ذاهباً إلى قريتي وجلست منتظراً وصول الباص. في هذه الأثناء تقدّم مني بائع يا نصيب وعرض عليّ شراء ورقة فرفضت لأن القيم والمبادئ المسيحية تمنعني من تعاطي اليانصيب. وعندما همّ البائع بالانصراف ناديتُهُ وأعطيتُهُ بعض المال ظناً مني أنه بحاجة إليه

تصادف في العديد من المنازل اليابانية هذه الكتابة "اغسل قلبك". من الأشياء العديدة، التي علينا أن نغسل قلبنا منها، الوهم القائل أن لنا هنا على الأرض مدينة باقية.

تروي إحدى الأساطير أن امرأة اسمها كيشاغوتومي قالت للمخلص:

- إن طفلي، ابني الوحيد، قد مات ولا أستطيع استعادته إلى هذا العالم، كما أنني لا أستطيع العيش من دونه. طلبت من الجميع المساعدة ولكن عبثاً. غير أنهم زرعوا في رجاء بأنك قادر أن تعيد الحياة إلى الأموات.

- حسن جداً، أجب يسوع. سأعيد لك ابنك حياً، ولكن، لكي أتمم هذا الأمر يعوزني القليل من الملح. فأحضري لي بعضاً منه.

أسرعت المرأة في طلب الملح، ودخلت أول بيت صادفته، فاستوقفها يسوع قائلاً: يجب أن تأتيني بالملح من إحدى البيوت التي لم يمت فيها إنسان قط.

ظننت كيشاغوتومي أن مهمتها سهلة فاندفعت إلى أحد المنازل، وطلبت ملحاً. استقبلوها بالترحاب، إلا أنهم لم يستطيعوا تقديم الملح لها، لأن رب البيت كان قد انتقل منذ فترة وجيزة إلى الأعدار العلوية. خرجت المرأة تطلب بيتاً ثانياً، فثالثاً، فرباعاً... فلم تجد بيتاً لم يمت فيه أحد: فهنا قد رقدت الوالدة، وهناك الجد، وفي آخر شاب في عمر الورود... ففطنت، عندئذ، كيشاغوتومي إلى الأمثلة التي أراد الرب أن يعلمها لها، فعادت إليه قائلة:

- أشكرك، لأنك علمتني أن ليس هناك بيت على الأرض لم يمت فيه إنسان. فأرجو أن تعطي ولدي، وإيائي أيضاً، الحياة الأبدية، وهذا يكفيني.

أحبائنا، إن التعلق بهذه الحياة الأرضية، والخوف من الموت، يجعلاننا أسرى الشر. فلنقبل بفكرة موتنا، وموت أحبائنا، كشيء

دون أن آخذ ورقة يا نصيب. ولكن البائع المتقاني لم يقبل. عندها أخذت ورقة وبذلك فرحت البائع وأحزنت نفسي لأنني تجاوزت القانون الذي وضعته لنفسه. ربحت هذه الورقة مبلغاً كبيراً من المال فاشترت منزلاً وادخرت مبلغاً وفيراً من المال لتربية الأولاد وتأمين مستقبلهم. بعد ذلك ذهبت سراً إلى حيث يسكن بائع اليانصيب ورميت من الشباك مبلغاً من المال يكفي لتأمين حياة لائقة له وعدت فرحاً. إنه لامر مخيف كيف تشغل محبة الله عند الناس المتقانيين.

### الاجهاض خطيئة جسيمة.

- يا روندا! أعرف سيدة في عقدها الرابع هي أم لأولاد يافعين وحامل في شهرها الثالث، وزوجها يهددها بالطلاق إن لم تقدم على إجهاض الجنين.

- إذا أقدمت على الإجهاض، فسيدفع الأولاد الآخرون الثمن بالأمراض والمصائب. إذا قتل الأهل الأطفال بالاجهاض، حرموا من نعمة الله.

قديمًا كانوا يعمدون الولد المريض عند ولادته حتى إذا مات مات ملاكاً. وكانوا يهتمون بالأولاد الآخرين الأقوياء فتسكب عليهم نعمة الله. اليوم يقتلون الأولاد الأقوياء عن طريق الإجهاض ويبقون على الأطفال المرضى يحملونهم إلى حيث تتم معالجتهم. لو كانت العائلة كبيرة فإن الأهل لا يركضون من أجل الولد المريض الذي وإن مات يموت ملاكاً. (أي عندما يكون الأولاد كثيرين حينئذ وإن مات أحد الأولاد يكون موته أقل أماً على أهله، إذ عندهم أولاد غيره يعزونهم ويملأون البيت حركة، بعكس الولد الواحد الذي إن مات يترك فراغاً كبيراً وحسرة وجرحاً لا يندمل). (البقية في العدد القادم).

### ﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

#### "معنى الموت"

طبيعيّ في هذه الحياة، ولنستقبل القيامة التي يمنّ الربّ يسوع بها علينا.

### ﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

#### " تذكار القديسون الشهداء في الكهنة أساقفة شرصونة (القرن 4م)"

تُعَدُّ الكنيسة المقدسة في السابع من شهر اذار لتذكار القديسين الشهداء في الكهنة أساقفة شرصونة.

هؤلاء هم القديسون أفرام وباسيليوس وأفجانيوس وأغاثودوروس وكابيتن وأثيريوس وألبيديوس. قيل أنهم كرزوا بالإنجيل في الكريمة (البحر الأسود) وبلادالساكيثيين. أما باسيليوس فلما بشر وثنيي شرصونة بالمسيح ودعاهم إلى نبذ الأوثان والآلهة الكاذبة التي لا حياة لها، انقضوا عليه بعنف شديد بحجة أنه جاء ليغيّر لهم عاداتهم والتقاليد التي ورثوها من آبائهم وأجدادهم. وبعدما أشبعوه ضرباً طرده من ديارهم. خرج قديس الله من هناك وأقام في مغارة على جبل برثانيوس مصلياً من أجل هداية هؤلاء الضالين. وحدث، بتدبير من الله، أن ابن أعيان شرصونة البارزين مات. في تلك الليلة ظهر الولد في رؤيا لذويه المحزونين وطلب منهم أن يستدعوا باسيليوس المرسل الذي طرده من المكان ليصلي من أجله. فلما أحضر القديس وصلى ورشّ جسد الولد المسجى بالماء المقدس عاد إلى الحياة. فكل نويه والحاضرين لما رأوا ما حدث تعجبوا ومجدّوا إله باسيليوس واقتبلوا المعمودية من يده. لكن فريقاً آخر بقي معانداً في رفضه. مقاوماً لرجل الله. وقد عمد بعض من هذا الفريق إلى تقييد باسيليوس وجره بالحبل في الأزقة والشوارع إلى أن لفظ أنفاسه فكان أول من تكلّوا بإكليل الظفر في تلك الأصقاع.

أما القديس أفرام فأرسل إلى سكيثيا وبشرّ بالمسيح. هناك أيضاً قاومه الوثنيون. وإذ قبضوا عليه وحاولوا إجباره على تقديم العبادة لأوثانهم رفض وأصرّ على رفضه فقطعوا رأسه. وقد ورد

أن نجماً ظهر فوق رفاتة في اليوم عينه الذي قضى. جسده ألقاه الوثنيون حيث اعتادوا إلقاء قاماتهم. كذلك ورد أنه قضى في نفس الوقت الذي قضى فيه القديس باسيليوس.

أما القديسون الثلاثة أفجانيوس وأغاثودوروس وألبيديوس فبذلوا دمهم شهداء في شرصونة ضرباً بالعصي والحجارة، وذلك بعد استشهاد القديس باسيليوس بسنة كاملة.

بعد ذلك بسنوات، حوالي العام 330م، نجح أثيريوس في بناء أول كنيسة في شرصونة. وقد حظي باهتمام السلطات في القسطنطينية ورعايتها. لكن الوثنيون تصدّوا له، مرة، فيما كان عائداً إلى القسطنطينية وألقوه في نهر الدانوب.

رغم كل شيء، استمرت المسيحية في تلك الأصقاع، وقد أرسل لهم الإمبراطور أسقفاً يرعاهم ويهتم بهم، كابيتن. هذا جاء إليه الوثنيون وقالوا له: إذا كان ما تبشّر به حقاً فأثبت لنا ذلك. عليك أن تمرّ بامتحان النار. فقبل على بركة الله. فلما أشعلت النار، لبس كابيتن ثيابه الليتورجية ودخل في النار مصلياً، ثم خرج منها دون أن تمسه النار بأذى ولا احترق شيء من ثيابه. فلما رأى الوثنيون ما حدث هتفوا بصوت واحد: "ليس إله إلا إله المسيحيين. هو العظيم المجيد!". وقد اقتبلوا المعمودية جميعاً مذ ذاك ترسّخت المسيحية هناك. ومضت سنوات وكابيتن مجدّ في عمل التعليم والرعاية إلى أن جاء يوم كان فيها عائداً من القسطنطينية بحراً فهبت في وجهه عاصفة جنحت بالسفينة نحو مصب نهر الدنيبير. هناك، فيما بعد، وقع القديس بين أيدي وثنيين معاندين عنفاء فأغرقوه في المياه. كان ذلك في 22 كانون الأول من سنة لا نعرفها بالتحديد.

فبشفاة القديسين الشهداء في الكهنة أساقفة شرصونة، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.